

دراسة عن واقع العاملين في الإرشاد الزراعي في محافظة ذي قار

حسين علي حسين/جامعة ذي قار
كلية الزراعة والاهوار/قسم الإنتاج النباتي

المقدمة

يسعى العراق الى تطوير القطاع الزراعي بأسلوب علمي ، لذلك تم الأخذ بنظام الإرشاد الزراعي كأحد المناهج المهمة في تطوير هذا القطاع الحيوي بهدف إعادة تشكيل البنيان المعرفي المهاري لدى الزراع من خلال تطبيقهم للتقنيات الحديثة والأساليب الزراعية العصرية ومن ثم رفع كفاءتهم الإنتاجية فضلا عن توجيههم ومساعدتهم في استغلال إمكاناتهم المتاحة ورفع جهودهم الذاتية لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي .

وقد لعب الإرشاد الزراعي منذ نشأته ومن خلال العاملين في هذا المجال دورا في إحداث التنمية الزراعية والريفية فهو يسهم في رفع الكفاءة الاقتصادية للإنتاج الزراعي من خلال أنشطة التعليم والتدريب ونقل المعلومات التكنولوجية التي تؤدي إلى تحسين الإنتاج الزراعي ، لذا أخذت معظم الدول في العالم إلى العمل به وتوسيع نطاقه وتأمين مستلزماته للقيام بوظائفه على خير وجه.

وتلعب تنظيمات البحوث والإرشاد دورا محوريا في توفير التكنولوجيا والمعلومات للمزارعين بهدف زيادة الإنتاج الزراعي وصياغة السياسة العامة وتخطيط الخدمات البحثية والإرشادية وضمان التغطية الواسعة لاحتياجات المزارعين وتطوير إمكاناتهم.(الخالدي،٢٠٠٧)

تهدف الدراسة الى التعرف على بعض الخصائص الشخصية للعاملين في الارشاد الزراعي ومدى تدريبهم واهم النشاطات التي يقومون بها والمشاكل التي تواجههم والمقترحات لحلها . وقد استخدمت في هذه الدراسة استمارة استبيان خاصة لهذا الغرض وتم جمع البيانات من خلال عينة عشوائية بلغ حجمها ٦٠ عاملا في الارشاد الزراعي وهم يعملون في مختلف الشعب الزراعية التابعة لمحافظة ذي قار بعضهم مختص بالارشاد الزراعي والبقية في اختصاصات زراعية مختلفة ، وقد استمرت عملية جمع البيانات مدة شهرين ابتداءً من ١-١٢-٢٠٠٩ لغاية ٣٠-١-٢٠١٠ ، وتم استخدام الجداول التكرارية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية في التحليل الإحصائي لهذه البيانات.

وقد أوضحت نتائج البحث ان غالبية العاملين في الإرشاد الزراعي من كبار السن ، وأوضحت النتائج قلة مشاركتهم بالمؤتمرات والندوات ، وان غالبية المحوثين قد شاركوا بدورات تدريبية أكثر من ٢٠ دورة تدريبية.

كما أوضحت النتائج ان غالبية الأنشطة يتم القيام بها بشكل متوسط او محدود ، حيث حصلت أغلبية الأنشطة على متوسط حسابي بين ٢,٤ و ٢,٧ من مقياس البحث الذي يتكون من ٤ درجات وهو متوسط ضعيف الى حد ما.

كما أوضحت النتائج ان أكثر المشاكل التي يعاني منها العاملين في الإرشاد الزراعي هي عدم وجود كادر فني كافي متخصص بالإرشاد الزراعي ، وكذلك إهمال المستويات العليا في الإدارة لمقترحات المرشد الزراعي ، كذلك عدم اقتناع أغلبية الفلاحين بتوصيات المرشد الزراعي.

للزراعة.(المنظمة العربية،١٩٩٤) ويحتاج المرشد الزراعي كي يكون ميسرا ومعلما فعلا ، ويساهم في اكتشاف المعارف والتقنيات المحلية ، لان تكون لديه المقدرة على الاستفادة من هذه المعارف ولفت انتباه افراد المجتمع الريفي لاهميتها ، كما يجب عليه ان يكون قادرا على خلق علاقات حميمة مع مختلف فئات المجتمع ، وان يكون أخصائي إدارة وأخصائي اتصال وأخصائيا فنيا.(ناجي،٢٠٠٢) (Alex,2004)

ويمكن اجمال الانشطة التي يقوم بها المرشد الزراعي والتي تعتبر من مؤهلات تنفيذ عمله بكفاءة في مجال نقل التقانات الحديثة على الوجه الاتي (الخفاجي،١٩٩٣)

- ١- العيش في المنطقة التي يعمل بها من اجل تنمية علاقات العمل مع المزارعين.
- ٢- تحضير البرامج الارشادية وخطط العمل السنوية بمساعدة القادة الريفيين والمشرفين والمتخصصين.
- ٣- المشاركة في اللجان والهيئات المسؤولة عن تخطيط وتنفيذ البرامج الزراعية التنموية في منطقته الزراعية.
- ٤- تخطيط وادارة الانشطة التعليمية كالحقول الايضاحية والاجتماعات ويوم الحقل والرحلات والمحاضرات وتنظيم المعارض الزراعية والحملات الارشادية.

وبالنظر لاهمية دور الارشاد الزراعي بشكل عام والمرشد الزراعي بشكل خاص، كان من المفيد تسليط الضوء على واقع العاملين في الارشاد الزراعي في محافظة ذي قار.

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على واقع المرشدين الزراعيين في محافظة ذي قار من خلال

- ١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية للمرشدين الزراعيين في محافظة ذي قار .
- ٢- التعرف على انواع الانشطة الارشادية التي يقوم بها المرشدين الزراعيين في المحافظة
- ٣- التعرف على المشاكل التي يعاني منها العاملون في الارشاد الزراعي في المحافظة.

وقد اوضحت نظم الإرشاد الزراعي نتيجة التطورات التي سادت العالم خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين انه أمام تحديات كبيرة على مختلف الأصعدة ، فعلى الصعيد العالمي نجد أن التقدم التقني السريع في النقل وشبكات الاتصال الالكتروني والتكنولوجيا الحديثة قد أدى إلى خلق قدرة هائلة على تبادل المعلومات والتقنيات الحديثة. اما على صعيد الزراعة نفسها فتظهر الحاجة إلى توفير العاملين بالزراعة الغذاء لأنفسهم ولسكان الحضر وللأعداد المتزايدة من هذه السكان، وهذه مهمة ليست سهلة في أوضاع تتطلب زيادة في الإنتاج الزراعي مع تحقيق الاستدامة والحفاظ على البيئة في نفس الوقت.(NAGEL,1997&AXINN,1997).

ففي ظل هذه التحديات لابد من وجود دور جديد للعاملين في الإرشاد الزراعي ومنها أن يكونوا وسطاء معلومات وليس ناقلتي تكنولوجيا ، وان يحلوا مشكلات قائمة أكثر من كونهم ناقلتي وصفات جاهزة من الحلول من خلال البحوث العلمية ، وان يمتلكوا المهارات المطلوبة للتوصيل الفعال ، وهذا يتطلب التدريب المستمر وتوفير الحوافز الفنية والمالية وتبادل الخبرات مع الدول الأكثر تطورا في هذا المجال.(اوكلبي،١٩٩٠).

وتواجه المرشد الزراعي العديد من المشكلات الادارية والتنظيمية، كعدم وضوح المضمون السليم للعمل الارشادي ، وكثرة الاعمال الادارية ، واسناد المهام غير الارشادية ، ومركزية الادارة، والعمل غير المتخصص ، وضعف مستوى إعداد وتدريب المرشدين الزراعيين.(شبيبة،١٩٩٠)

ويعاني المرشد الزراعي من مشكلات نفسية واجتماعية مثل قلة الشعور بالاستقرار في العمل، وعدم الاقتناع به ، وصعوبة كسب ثقة المزارعين والسلبية واللامبالاة لدى بعض الفلاحين تجاه توصيات المرشدين ، وتمسك المزارعين بالأفكار القديمة ، وكثرة عدد المزارعين الذين يطلب من المرشد الزراعي التعامل معهم.(الخالدي،٢٠٠٧).

وبشكل عام فان قيام الإرشاد الزراعي بالدور الموكل اليه على اكمل وجه يتوقف على وجود المرشد الزراعي الجيد ، حيث يعتبر المرشد الزراعي الدعامة الرئيسية في نجاح العمل الارشادي وهو يمثل قاعدة الهرم والخط الامامي في اجهزة الارشاد الزراعي وهو يعتبر حلقة الوصل بين المزارعين والمستويات الاعلى من جهاز الارشاد حيث ينقل لهم مشاكل وهموم الزراعة ويتلقى منهم الاجابات والحلول المناسبة من خلال أحدث ما توصلت اليه البحوث العلمية وبالتالي توصيلها

مواد وطرق البحث

والحاصلين على شهادة البكالوريوس. اشارت النتائج ان الحاصلين على شهادة الاعدادية كان عددهم ٢٨ ويمثلون نسبة (٤٦,٧%) من المبحوثين. اما الحاصلين على الدبلوم الزراعي فكان عددهم ١٣ ويمثلون نسبة (٢١,٦٥%) من المبحوثين عينة البحث. اما الحاصلين على شهادة البكالوريوس فكان عددهم ١٩ ويمثلون نسبة (٣١,٦٥%) من عينة البحث.

نلاحظ من هذه النتائج ان غالبية المبحوثين هم من حملة شهادة الاعدادية ، وان القليل منهم من حملة شهادة البكالوريوس وهذا قد يعزى الى حداثة إنشاء كلية الزراعة في المحافظة فهي لهذه اللحظة لم تخرج اي طالب .

ت- الخدمة الوظيفية : تم تقسيم المبحوثين وفق خدمتهم الوظيفية الى ثلاث فئات هي حديثوا العمل الوظيفي ومتوسطوا الحدائة وقديموا العمل الوظيفي وكانت الفئة الاولى من لهم خدمة اقل من ٢٠ سنة وكان عدد المبحوثين ضمن هذه الفئة ١٨ وهم يمثلون نسبة (٣٠%) من المبحوثين عينة البحث. اما الفئة الثانية فهي من لهم خدمة من ٢٠ سنة حتى ٣٠ سنة وكان عددهم ٢٤ ويمثلون نسبة (٤٠%) من المبحوثين من عينة البحث . اما الفئة الثالثة من لهم خدمة اكثر من ٣٠ سنة وكان عددهم ١٨ ويمثلون نسبة (٣٠%) من عينة البحث . نلاحظ مما تقدم ان غالبية المبحوثين لهم خدمة وظيفية اكثر من عشرين سنة.

ث- الخدمة الارشادية : تم تقسيم المبحوثين عينة البحث الى ثلاث فئات في مجال خدمتهم كمرشدين زراعيين، وهذه الفئات هي من لا توجد لديه اي سنة خدمة في هذا المجال وكان عددهم ١٢ ونسبتهم من عينة البحث هي (٢٠%) . اما من كان لديه خدمة سنة واحدة الى عشرة سنوات في هذا المجال فكان عددهم ١٨ ويمثلون نسبة (٣٠%) من المبحوثين عينة البحث . اما الفئة الثالثة فهي من كان لديه خدمة اكثر من ١٠ سنوات وكان عددهم ٣٠ ويمثلون نسبة (٥٠%) من المبحوثين عينة البحث.

نلاحظ من هذه النتائج ان نسبة ٢٠% من المبحوثين ليس لهم خدمة في مجال الارشاد الزراعي وهذا يعود الى انهم من تخصصات ارشادية.

تناولت الدراسة واقع المرشدين الزراعيين في محافظة ذي قار التي تعتبر من المحافظات الكبيرة في العراق ولها ثقلها في الإنتاج الزراعي وخاصة في مجال الزراعة المحمية حيث تنتشر في جميع اقصية ومدن المحافظة ، كذلك زراعة الخضراوات والكثير من المحاصيل الإستراتيجية كالحنطة والشعير والشلب وخاصة في السنتين الأخيرتين حيث تم استصلاح العديد من الأراضي بعد تشغيل مشروع المصب العام في المحافظة والذي ساهم في خفض المياه الجوفية في المحافظة. تم تصميم استمارة استبيان تحتوي على جزئين ، الجزء الاول يمثل الصفات الشخصية للمرشدين الزراعيين والجزء الثاني يمثل الانشطة التي يقوم بها الجهاز الارشادي واهم المشاكل التي يعاني منها المرشدين الزراعيين والمقترحات لحل هذه المشكلات. وقد عرضت هذه الاستبانة على مجموعة من الخبراء في هذا المجال ، حيث تم اضافة بعض الملاحظات عليها . تم اخذ عينة عشوائية مكونة من ٦٠ عاملا في الارشاد الزراعي من جميع الشعب الزراعية الموجودة في المحافظة وهم يمثلون نسبة ٤٠% تقريبا من مجموع العاملين في الشعب الزراعية . وتم جمع البيانات في الفترة من ١-١٢-٢٠٠٩ لغاية ٣٠-١-٢٠١٠ .

النتائج والمناقشة

اولاً: الخصائص الشخصية للمبحوثين

يوضح جدول رقم (١) الخصائص الشخصية للمبحوثين وتشمل

أ- العمر : تم تقسيم المبحوثين وفقا لأعمارهم الى ثلاث فئات هي من ٢٩ سنة حتى ٣٩ سنة وكان عددهم ٩ ويمثلون نسبة (١٥%) من المبحوثين عينة البحث . اما الفئة الثانية فهي المبحوثين التي تقع اعمارهم بين ٤٠ سنة و٤٩ سنة وكان عددهم ١٥ ويمثلون نسبة (٢٥%) من المبحوثين ، اما الفئة الاخيرة فهي من ٥٠ سنة فأكثر وكان عددهم ٣٦ ويمثلون نسبة (٦٠%) من المبحوثين عينة البحث. نلاحظ مما تقدم ان غالبية المبحوثين هم من كبار السن حيث انهم يشكلون نسبة ٦٠% .

ب- التحصيل الدراسي : تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث مستويات وهي الحاصلين على شهادة الاعدادية والحاصلين على الدبلوم الزراعي

ج- المشاركة في الندوات : تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات حسب عدد مشاركاتهم في الندوات التي تقيمها مديريات الزراعة والمنظمات الحكومية والغير حكومية وكلية الزراعة في جامعة ذي قار . الفئة الاولى من ليس لديهم أي مشاركة وكان عددهم ٩ ويمثلون نسبة (١٥%) من المبحوثين عينة البحث، اما الفئة الثانية فهي من كانت لديهم مشاركة واحدة الى ٢٠ مشاركة فكان عددهم ٢٧ ويمثلون نسبة (٤٥%) من المبحوثين، اما الفئة الثالثة فهي من كانت لديهم اكثر من ٢٠ مشاركة، وكان عددهم ٢٤ ويمثلون نسبة (٤٠%) من المبحوثين عينة البحث . من هذه النتائج نلاحظ ان غالبية المبحوثين لهم مشاركات واسعة في الندوات ويعزى ذلك الى سعي مديريات الزراعة وخاصة في العراق الى الاطلاع عن كثب للتطورات التي حدثت في الزراعة، كذلك لسعي العاملين لتطوير قدراتهم الذاتية.

ح- الاتصال بمصادر المعلومات : تم تقسيم المبحوثين عينة البحث الى اربع فئات تبعاً لمستوى اتصالهم بمصادر المعلومات وهي ابتداء من الذين لا يوجد لديهم اي اتصال بمصادر المعلومات وكان عددهم ١٨ ويمثلون نسبة (٣٠%) من المبحوثين عينة البحث . والفئة الثانية كانت للذين لديهم اتصال محدود بمصادر المعلومات وكان عددهم ١٨ ويمثلون ايضا نسبة (٣٠%) من عينة البحث . اما الفئة الثالثة فكانت للذين لديهم اتصال متوسط بهذه المصادر وكان عددهم ٦ ويمثلون نسبة (١٠%) من المبحوثين عينة البحث . اما الفئة الاخيرة فهي الذين لديهم اتصال واسع بمصادر المعلومات وكان عددهم ١٨ ويمثلون نسبة (٣٠%) من المبحوثين عينة البحث. من هذا نلاحظ ان لغالبية المبحوثين - اذا ماتركنا التقسيم لفئات- اتصال ضعيف بمصادر المعلومات وقد يعزى ذلك الى قلة وسائل الاتصال المتاحة والمتوفرة لهم ، كذلك الروتين الوظيفي الممل لديهم ، وعدم الانفتاح على العالم الخارجي لضعف الامكانيات.

خ- المشاركة في المؤتمرات : تم تقسيم المبحوثين الى اربع فئات حسب مستوى مشاركتهم في المؤتمرات ابتداءً من الذين ليس لديهم اي مشاركة وكان عددهم ٢١ ويمثلون نسبة (٣٥%) من المبحوثين عينة البحث . والفئة الثانية كانت للذين لهم مشاركة محدودة وكان عددهم ١٨ ويمثلون نسبة (٣٠%) من المبحوثين عين البحث . اما الفئة الثالثة هي للذين كانت لديهم مشاركة متوسطة وكان عددهم ٩ ويمثلون نسبة (١٥%) من المبحوثين عينة البحث . اما الفئة الاخيرة فكانت للذين لديهم مشاركات واسعة وكثيرة في المؤتمرات وكان عددهم ١٢ ويمثلون نسبة (٢٠%) من المبحوثين عينة البحث . من كل هذا نلاحظ ان غالبية المبحوثين لهم مشاركات قليلة او معدومة ، ويعزى ذلك الى قلة المؤتمرات المنعقدة في المحافظة نتيجة الامكانيات المحدودة لمديرية الزراعة بسبب عدم توافر التخصيصات الكافية لذلك ، وكذلك عدم ايفاد الكثير منهم للمؤتمرات التي تعقد في بغداد والمحافظات الاخرى.

د- الدورات التدريبية : تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات حسب مشاركتهم في الدورات التدريبية التي تقيمها الدوائر الزراعية والمنظمات الحكومية والغير حكومية والدورات التي اقامتها كلية الزراعة والاهوار حديثة الإنشاء، وذلك ابتداءً من الذين لديهم المشاركة أقل من ٥ دورات وكان عددهم ٩ ويمثلون نسبة (١٥%) من المبحوثين عينة البحث ، والفئة الثانية الذين لديهم من ٥ دورات تدريبية الى ١٥ دورة تدريبية وكان عددهم ١٣ ويمثلون نسبة (٢١,٦٧%) من المبحوثين عينة البحث . اما الذين لديهم ١٦ مشاركة في هذه الدورات التدريبية فكان عددهم ٣٨ ويمثلون نسبة (٦٣,٣٣%) من المبحوثين عينة البحث . يلاحظ من هذا ان غالبية المبحوثين لهم مشاركات كثيرة وواسعة في الدورات التدريبية ويعزى ذلك الى غالبية المبحوثين لهم سنين خدمة طويلة . وكذلك سعي العاملين بالارشاد الزراعي الى تطوير قابليتهم الوظيفية.

جدول رقم (١) يبين توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية

| النسبة المئوية (العينة = ٦٠) | توزيع المبحوثين | | الصفات الشخصية |
|---------------------------------|-----------------|--|--|
| | التكرار | | الفئات |
| ٤٦,٧% | ٢٨ | | إعدادية |
| ٢١,٦٥% | ١٣ | | <u>التحصيل الدراسي</u> دبلوم زراعي |
| ٣١,٦٥% | ١٩ | | بكالوريوس |
| ١٥% | ٩ | | ٢٩-٣٩ سنة |
| ٢٥% | ١٥ | | <u>العمر</u> ٤٠-٤٩ سنة |
| ٦٠% | ٣٦ | | ٥٠ سنة فأكثر |
| ٣٠% | ١٨ | | أقل من ٢٠ سنة |
| ٤٠% | ٢٤ | | <u>سنوات العمل الوظيفي</u> ٢٠-٣٠ سنة |
| ٣٠% | ١٨ | | ٣١ سنة فأكثر |
| ٢٠% | ١٢ | | لا توجد لديه خدمة |
| ٣٠% | ١٨ | | <u>سنوات العمل الإرشادي</u> ١-١٠ سنوات |
| ٥٠% | ٣٠ | | ١١ سنة فأكثر |
| ١٥% | ٩ | | لا توجد لديه مشاركة |
| ٤٥% | ٢٧ | | <u>المشاركة في الندوات</u> ١-٢٠ مشاركة |
| ٤٠% | ٢٤ | | أكثر من ٢٠ مشاركة |
| ٣٠% | ١٨ | | لا يوجد لديه اتصال |
| ٣٠% | ١٨ | | <u>الاتصال بمصادر المعلومات</u> محدود الاتصال |
| ١٠% | ٦ | | متوسط الاتصال |
| ٣٠% | ١٨ | | واسع الاتصال |
| ٣٥% | ٢١ | | لا يوجد مشاركة |
| ٣٠% | ١٨ | | <u>المشاركة في المؤتمرات</u> مشاركة محدودة |
| ١٥% | ٩ | | مشاركة متوسطة |
| ٢٠% | ١٢ | | مشاركة واسعة |
| ١٥% | ٩ | | أقل من ٥ دورات |
| ٢١,٦٧% | ١٣ | | <u>الدورات التدريبية</u> ٥-١٥ دورة |
| ٦٣,٣٣% | ٣٨ | | ١٦ دورة فأكثر |

فان ذلك سيؤدي الى إعراض المزارعين عنها وبالتالي عدم تطبيقها.

اما عبارة (تشخيص الضعف الموجود في التطبيق) فقد حصلت على اقل متوسط حسابي وهو (٢,١) وهو اقرب ما يكون الى المستوى الضعيف حسب مقياس البحث ، ويعزوا الباحث هذا الى ان التقويم لم يكن مرحلي خلال فترات التنفيذ وانما هو غالباً ما يكون تقويم نهائي يشمل نتائج التطبيق.

كما حصلت عبارة (استمرار الفلاحين المستهدفين بتبني التقنية الحديثة) على متوسط حسابي (٢,٢) وهو متوسط ضعيف حسب مقياس البحث ، ويعزى ذلك الى قلة دعم التقنية الحديثة من خلال تعريف الفلاحين بماهيتها وكيفية تطبيقها ، كذلك كثرة التقانات الزراعية الحديثة في السوق المحلية. كما حصلت عبارة (تسهيل وصول الفلاحين الى موقع التنفيذ) قد حصلت على متوسط حسابي (٢,٤٥) وهو ضعيف اذا ما قورنت بمقياس البحث ، ويعزى ذلك الى قلة وسائل النقل الخاصة بالشعب الزراعية وكذلك قلة الامكانيات المتوفرة لهذه الشعب ، كذلك عدم وجود الية واضحة لهذا الامر في هذه الشعب.

وحصلت عبارة (توزيع مواقع تنفيذ النشاطات الارشادية على الشعب الزراعية في المحافظة) حصلت على متوسط حسابي ضعيف وهو (٢,٣٥) ويعزى ذلك الى تمركز توزيع التقانات الحديثة على بعض اقضية المحافظة لما تتمتع به هذه الاقضية من مواقع إستراتيجية تؤهلها لذلك.

اما العبارات الاخرى والخاصة بالفلاحين حصلت على متوسطات تراوحت بين ٢,٤٠ و ٢,٧٥ وهي ضعيفة اذا ما قورنت بالدرجة ٤ التي تعني جيد حسب مقياس البحث.

ثانيا : مستوى النشاطات الارشادية في محافظة ذي قار من وجهة نظر العاملين في الارشاد الزراعي

في جدول رقم (٢) تم وضع عدد من النشاطات الارشادية خاصة بالشعب الزراعية ونشاطات خاصة بالفلاحين وتم وضع مقياس رباعي أمامها لمستوى القيام بهذه النشاطات من وجهة العاملين بالارشاد الزراعي ، وهذا المقياس هو (عالي ، متوسط ، ضعيف ، لم يتم القيام به) ، وتم وضع درجات لهذا المقياس وهي (١,٢,٣,٤) على التوالي . وبالنظر لكون الارشاد الزراعي يهتم بنقل كل ما هو حديث وجديد من التقنيات (الليلة، ١٩٨٧) ، فقد كانت النشاطات تنصب عن التقنية الحديثة بداية من تعريف الفلاحين بهذه التقنيات وعملية التخطيط والتنفيذ والتقويم.

تشير النتائج في جدول رقم (٢) ان العبارة (توفير مستلزمات التدريب الحقلية بشكل يسمح لكل فلاح القيام بالانشطة وليس معاينتها فقط) حصلت على اعلى متوسط حسابي وهو (٢,٩٧) وهو اقرب الى المتوسط في مقياس البحث ، حيث يرى المبحوثين (العاملين في الارشاد الزراعي) ان هذا النشاط مهم جداً للنهوض بواقع الفلاحين، لان التدريب يعتبر احد العوامل الرئيسية لتنمية طاقات المزارعين (اوكل، ١٩٩٠) ، وبالتالي رفع مستواهم الاقتصادي. كما ان معرفة المزارعين بتطبيق التقنية يزيد من قوة إدراكهم لها وبالتالي ترسيخها في ذهنهم.

كما ان عبارة (تنظيم عملية تنفيذ نشاطات عملية نقل التقنية) حصلت على متوسط حسابي (٢,٩٠) وهو ايضاً اقرب الى المستوى المتوسط حسب مقياس البحث . وهذا يعزى الى ان المبحوثين يرون ان تنظيم عملية نقل التقانات مهم جدا ، حيث انه اذا ما نفذت نشاطات نقل التقنية بطريقة خاطئة

جدول رقم (٢) انواع الانشطة الارشادية ومستوى الاخذ بها من وجهة نظر العاملين في الارشاد الزراعي

| ت | نوع النشاط | مستوى الاخذ به | | | | | | | | |
|----|---|----------------|----|-------|----|------|----|------------|----|-----------------|
| | | جيد | % | متوسط | % | ضعيف | % | لم يؤخذ به | % | المتوسط الحسابي |
| ١ | تعريف الفلاحين بالتقنية الجديدة | ١٢ | ٢٠ | ١٨ | ٣٠ | ١٨ | ٣٠ | ١٢ | ٢٠ | ٢,٥٠ |
| ٢ | توضيح مزايا التقنية للفلاحين | ٣ | ٥ | ٣٣ | ٥٥ | ٩ | ١٥ | ١٥ | ٢٠ | ٢,٤٠ |
| ٣ | تنفيذ ايضاحات التقنية بإدارة الفلاحين و اشراف المرشد | ٦ | ١٠ | ٢٤ | ٤٠ | ١٨ | ٣٠ | ١٢ | ٢٠ | ٢,٤٠ |
| ٤ | توزيع مواقع تنفيذ النشاطات الارشادية على الشعب الزراعية | ٦ | ١٠ | ١٨ | ٣٠ | ٢٧ | ٤٥ | ٩ | ١٥ | ٢,٣٥ |
| ٥ | تسهيل وصول الفلاحين الى موقع التنفيذ | ١٨ | ٣٠ | ٩ | ١٥ | ١٥ | ٢٥ | ١٨ | ٣٠ | ٢,٤٥ |
| ٦ | إشراك الفلاحين المستهدفين بالتنفيذ | ١٢ | ٢٠ | ١٥ | ٢٥ | ٢١ | ٣٥ | ١٢ | ٢٠ | ٢,٤٥ |
| ٧ | تسهيل مهمة تزويد الفلاحين المستهدفين بمصادر المعلومات | ١٢ | ٢٠ | ٢١ | ٣٥ | ٢١ | ٣٥ | ٦ | ١٠ | ٢,٦٥ |
| ٨ | توفير مستلزمات التدريب الحقلية بشكل يسمح لكل فلاح القيام بالانشطة وليس معاينتها فقط | ١٨ | ٣٠ | ٣٣ | ٥٥ | ٦ | ١٠ | ٣ | ٥ | ٢,٩٧ |
| ٩ | تنظيم عملية تنفيذ نشاطات عملية نقل التقنية | ٢١ | ٣٥ | ١٨ | ٣٠ | ١٥ | ٢٥ | ٦ | ١٠ | ٢,٩٠ |
| ١٠ | وجود آلية واضحة لعملية المتابعة | ١٢ | ٢٠ | ٢٧ | ٤٥ | ١٢ | ٢٠ | ٩ | ١٥ | ٢,٥٣ |
| ١١ | وجود تدفق منظم للبيانات من موقع التنفيذ الى ادارة التنظيم | ١٢ | ٢٠ | ٣٠ | ٥٠ | ٩ | ١٥ | ٩ | ١٥ | ٢,٧٥ |
| ١٢ | يمكن تحديد الانحراف بين التنفيذ والخطة | ١٥ | ٢٥ | ٢١ | ٣٥ | ١٨ | ٣٠ | ٦ | ١٠ | ٢,٧٥ |
| ١٣ | يمكن معالجة الانحراف في التنفيذ | ١٢ | ٢٠ | ١٥ | ٢٥ | ٢١ | ٣٥ | ١٢ | ٢٠ | ٢,٤٥ |
| ١٤ | تتيح آلية المتابعة فرصا لتقويم النتائج | ٢١ | ٣٥ | ١٥ | ٢٥ | ٩ | ١٥ | ١٥ | ٢٠ | ٢,٧٠ |
| ١٥ | شمول آلية المتابعة تقويم النتائج من حيث كفاءتها في حل المشكلة الاصلية | ٢١ | ٣٥ | ١٢ | ٢٠ | ١٥ | ٢٥ | ١٢ | ٢٠ | ٢,٧٠ |
| ١٦ | شمول آلية المتابعة تقويم النتائج من حيث عدم ظهور مشكلات نتجت عن تطبيق التقنية | ١٨ | ٣٠ | ١٨ | ٣٠ | ٢١ | ٣٥ | ٣ | ٥ | ٢,٨٥ |
| ١٧ | تطبيق الفلاحين المستهدفين للتقنية حسب التوصيات العلمية | ٦ | ١٠ | ٢٧ | ٤٥ | ٢١ | ٣٥ | ٦ | ١٠ | ٢,٥٥ |
| ١٨ | تشخيص الضعف الموجود في التطبيق | ٣ | ٥ | ١٥ | ٢٥ | ٢٧ | ٤٥ | ١٥ | ٢٠ | ٢,١٠ |
| ١٩ | رضا الفلاحين المستهدفين عن التقنية وجودتها | ٦ | ١٠ | ٢١ | ٣٥ | ١٥ | ٢٥ | ١٨ | ٢٠ | ٢,٢٥ |
| ٢٠ | استمرار الفلاحين المستهدفين بتبني التقنية | ٦ | ١٠ | ١٥ | ٢٥ | ٢٤ | ٤٠ | ١٥ | ٢٠ | ٢,٢٠ |

ثالثاً : اهم المشاكل التي يعاني منها العاملين في الارشاد الزراعي

الاهتمام بتأهيله ومقترحاته) فقد حصلت على (٤٣) من التكرارات بنسبة مئوية (٧١,٦) .

اما بالنسبة لمشكلات التعامل مع المزارعين فهي مشكلة (ضعف التسويق الزراعي وانخفاض أسعار المنتجات الزراعية وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج مقارنة مع الدخل الضعيف) وقد حصلت على عدد تكرارات (٤٥) وشكلت نسبة (٧٥%) من عينة البحث . ومشكلة (عدم اقتناع الفلاحين بتوصيات المرشد الزراعي) فقد حصلت على عدد تكرارات بلغت (٤٠) وشكلت نسبة مئوية بلغت (٦٦,٦%).

يبين الجدول رقم (٣) اهم المشاكل التي يعاني منها العاملين في الارشاد الزراعي ، حيث تشير النتائج في هذا الجدول ان هناك نوعين من المشاكل التي يعاني منها العاملين في الارشاد الزراعي وهي مشاكل فنية وادارية ومشاكل في التعامل مع المزارعين . وقد حصلت مشكلة (عدم توافر كادر فني متخصص بالارشاد الزراعي) على أعلى التكرارات وهي (٥٢) بنسبة مئوية (٨٦,٦%) ، اما مشكلة (إهمال المستويات الإدارية العليا للمرشد الزراعي وعدم

جدول رقم (٣) يبين اهم مشاكل العاملين في الارشاد الزراعي

| النسبة المئوية | التكرار | المشكلات |
|----------------|---------|--|
| ٢٣,٣ | ١٤ | عدم توافر وسائل النقل بشكل مناسب |
| ٧١,٦ | ٤٣ | اهمال المستويات الإدارية العليا للمرشد الزراعي وعدم الاهتمام بتأهيله ومقترحاته |
| ٨٦,٦ | ٥٢ | عدم وجود كادر فني متخصص بالارشاد الزراعي |
| ٦٦,٦ | ٤٠ | عدم اقتناع الفلاحين بتوصيات المرشد الزراعي وعدم الثقة به |
| ١١,٦ | ٧ | معظم المزارعين غير متفرغين للعمل الزراعي ونادراً ما يتواجدون بالحقول |
| ٧٥ | ٤٥ | ضعف التسويق الزراعي وانخفاض أسعار المنتجات الزراعية مقارنة بأسعار مستلزمات الإنتاج |

التوصيات

المصادر العربية

- ١- عقد المؤتمرات الزراعية في المحافظة من اجل النهوض بالواقع الإرشادي.
 - ٢- تعيين موظفين متخصصين في الإرشاد الزراعي ، حيث ان غالبية العاملين في الإرشاد الزراعي هم تخصصات غير إرشادية.
 - ٣- زيادة عدد الدورات التدريبية للمرشدين الزراعيين.
 - ٤- إيفاد الطاقات الشابة للمرشدين الزراعيين الى الدول الأكثر تطوراً في مجال الإرشاد الزراعي، من اجل النهوض بطاقتهم خدمة للمحافظة.
 - ٥- التأكيد على أهمية التنسيق بين الإرشاد وكلية الزراعة والاهوار لتأهيل المرشدين الزراعيين في المحافظة.
- اوكلي ، ب ، دليل التدريب على الإرشاد ، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما، ١٩٩٠.
- الخالدي ، عبد الرحمن ، واقع المرشدين الزراعيين في محافظة طرطوس ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، مجلد ٢٩ العدد ٢ ، ٢٠٠٧.
- الخفاجي ، عباس ، الإرشاد الزراعي ، الجزء الثاني ، جامعة البصرة ، ١٩٩٣ ، ٤٠٣-٤٠٤.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، دراسة كفاءة أنظمة الإرشاد الزراعي في الوطن العربي، ١٩٩٤، ١٩-٧٢.
- شبية ، محمد ، معوقات العمل الإرشادي ، محاضرات في حلقة النقاش الأولى لتطوير

extension activities rise in finite or medium form, and generality of workers in agricultural extension their from old man and their participation in conferences and dewes is low and weak.

الإرشاد الزراعي والتي عقدت بكلية الزراعة جامعة الملك سعود، ١٩٩٠.
- ناجي ، رياض أساسيات الإرشاد الزراعي الحديث الجزء النظري ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٢-٢٠٠١ ، ١٨٠-١٥١.

المصادر الأجنبية

- ALEX, G.; ZIJP, W., & BYERLEE, D. et al. *Rural Extension and Advisory Services: New Directions*, 2002, 10- 26. 5/5/ 2004.

- AXINN, G. H. *Challenges to agricultural extension in the twenty-first century*, in Scarborough V et al (Eds), *Farmer-led extension: Concepts and practices*, Intermediate Technology Publications on behalf ODI, 1997, 13-15.

- NAGEL, U. J. *Alternative approaches to organizing extension*, in Swanson, Burton E, *Improving Agricultural Extension*, A reference manual, FAO Rome, 1997. 13.

ABSTRACT

The study aimed to identify characteristics of extension workers (respondents), to know their training, and important activities which rise in it, as well as various barriers which challenge workers, and ways of improving performance.

The study was requested to design questionnaire for extension workers. The total number of completed questionnaires (60) extension workers. The process of data collection was two month started in 1-12-2009 and it was completed in 31-1-2010.

The most important results of study areas were as follows: about Generality of workers in the agricultural